بحث مقارن لدراسة الأعراض السيكوسوماتية لدي عينة من الطالبات المغتربات وغير المغتربات

إعداد الباحثة / نهاد سيد عفيفي قاسم نوار

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمود السيد أبو النيل **د/ إيناس عبد المنعم**

أستاذ علم النفس بكلية الآداب **مدرس علم النفس بكلية الآداب**

جامعة عين شمس **جامعة عين شمس**

ملخص البحث :

تناول البحث الحالي الأعراض السيكوسوماتية لدي الطالبات المغتربات و غير المغتربات باستخدام قائمة كورنل لنواحي العصابية و السيكوسوماتية وقد أشارت نتائجه إلي التالي :

أشارت نتائج التحليلات الإحصائية التى أجريت باستخدام اختبار مان–ويتنى أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الطالبات الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية ، والطالبات الحضريات غير المغتربات) علي كل من المقاييس الفرعية للسمع و الابصار و الهيكل العظمي عند مستوي دلالة ٠،٠١ ، والجهاز الهضمى والجلد والجهاز العصبى و البولي التناسلي و التعب و القلق عند مستوي دلالة ٠،٠٥ ، والتوتر والدرجة الكلية عند مستوي دلالة ٠،٠٠١ باتجاه المغتربات .

١٤٣٥-٢٠١٤

مقدمة :

–لقد بلغت مشكلة الاضطرابات السيكوسوماتية حجما كبيرا حيث ارتبط انتشارها بالحضارة الحديثة والتحديث ، فبالرغم مما ينتشر بين الناس اليوم من اهتمام ورعاية فى التنشئة والصحة والتعليم ، والتى لم تكن ميسرة فى الماضي ومما حدث من تقدم هائل فى الطب من الناحيتين الوقائية والعلاجية فقد انتشرت فى العصر الحديث مجموعة من الأمراض الجسمية التى استعصت على الشفاء ، كأمراض الشريان التاجى والذبحة الصدرية ، وضغط الدم المرتفع ، وقرحة المعدة ، والصداع النصفى ، تلك المجموعة من الأمراض التى لا ترجع لأسباب عضوية معروفة ، بل ترجع لضغوط الحياة وما يرتبط بذلك من عمليات تحضير وتحديث والذى يتميز بالعديد من المعالم التى تميز الإنسان المتحضر ، ونها انفتاح الفرد على الخبرات الجديدة ورغبته فى التغير الإجتماعى واهتمامه بتنمية آراؤه بجانب مرونة اتجاهاته ووعيه بمختلف الآراء وعدم الإنغلاق فى فكرة معينة بالإضافة إلى قدرته على اكتساب الحقائق والمعلومات فى شتى الموضوعات ، كما يعتبر الوقت عامل هام فى تمييز الشخص المتمدن لإرتباطه بالكفاية الإنتاجية حيث يتعلم كيف يسيطر على بيئته فيطور من أهدافه ، كما أن التخطيط من سمات الإنسان المتحضر وهو يرتبط بالإنجاز وكيفية توزيع الإنسان للوقت والاستفادة منه فيعتبر الشخص أكثر تحضرا إذا كانت توجهاته تنصب على التخطيط طويل الأمد سواء كان ذلك فى حياته العامة أو الخاصة إلى جانب سمات أخرى تميز الإنسان المتحضر كالطموح والتعليم والصحة واليقظة والوعى الإنتاجى هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن زيادة التحضر والتصنيع يؤدى إلى الحد من علاقات القرابة التى تتسم بتبادل المساعدة كذلك فإن تيارات الحرية المصاحبة للتصنيع تؤثر على إتجاهات الرجل نحو المرأة فتجعله يميل لتقبل مساواة المرأة بالرجل فى الحقوق ، كما أن الاحترام والتوقير اللذان يمنحان للكبار يعتبران من العلامات المميزة للمجتمعات التقليدية وأحد أهم فضائلها، لكن عندما يعمل الشباب فى الأعمال الصناعية والتجارية المختلفة دون الاعتماد على عمل آبائهم فإنه ليس من المفر أن تقل سلطة الأب عليهم ، ومع التحديث تبزغ ضغوط لا يستطيع بعض الأفراد التكيف معها فتنعكس على أبدانهم فى صورة مرض نفسى جسمى ، ومما يؤكد عدم التكيف مع الضغوط أن أغلب المترددين على الأطباء وبنسبة من ٤٠ إلى ٦٠ % فى كل أنواع المرض يعانون من اضطرابات سيكوسوماتية . فالحضارة الحديثة وما أدت إليه من اضطراب فى العلاقات الإجتماعية بين الأفراد والتغييرات فى ثقافة المجتمعات وعاداتهم وتقاليدهم .

كل ذلك أدى إلى زيادة القلق والصراع و التنافس القاتل بين الأفراد فضلا عن الظروف الإقتصادية القلقة والبطالة والتهديد باجوع إلى غير ذلك من ظروف تستفز الفرد وتثير فى نفسه العداوة والبغضاء والقلق والخوف فى الوقت الذى لايسمح له بالتعبير عن هذه الإنفعالات تعبيرا صريحا . كل ذلك يعد سببا فى نمو وتزايد الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الإنسان يوما بعد يوم ، هذه الاضطرابات التي لا تقتصر على سن معين بل تنتشر بين الشباب والشيوخ .

ويؤكد "هاليدى " أن هذه الاضطرابات صارت اليوم منتشرة بين الشباب أكثر منها لدى الشيوخ ، ومما يؤكد ذلك مايذكر عن كثير من الباحثين من أنه كلما كانت ظروف الطفولة عسرة كلما زاد انتشارها فى سن الشباب.

–فى ظل هذه الظروف الحياتية التى يعيشها إنسان اليوم وتعقد أساليب العيش فيها ، والتغير السريع المتلاحق التى أصبح سمة أساسية من سمات العصر إن لم يكن من أبرز ملامحه على الإطلاق هذا التغير يكون له فعل الصدمة على عادات وعقائد الملايين ساهم فى ظهور العديد من المشكلات والظواهر النفسية كالإكتئاب والإغتراب والشعور بالوحدة النفسية تلك المشكلات التى لا يوجد أحد منا لم يعاني من أحدها فى وقت ما . فالشعور بالوحدة النفسية يمثل اليوم مشكلة ملحة فى حياة إنسان اليوم حيث تعتبر هذه المشكلة بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانيها الإنسان ، فالوحدة النفسية تدفع بصاحبها إلى الشعور باليأس والتشاؤم وانعدام الثقة بالذات والآخرين ، كما أنها تجعل الفرد مستهدفا للإدمان والانتحار ، هذه الحالة النفسية تزيد من حدة تعقيد الأمور وتزيد من درجة الاضطراب السلوكى فيزداد عجزه فى مجال إقامة العلاقات الإجتماعية التى تحقق له درجة ما من درجات الرضا النفسي ، فالإنسان كائن إجتماعى يجب أن يعيش وسط جماعة أو مع آخر ، فالأنا بدون آخر لا وجود لها ، ولذلك تعد مشاعر الوحدة من أقوى الآلام التى تهدد الوجود الإنساني .

من هنا باتت ظاهرة الوحدة النفسية مشكلة تتطلب المزيد من جهد الباحثين وتفكيرهم للكشف عن طبيعتها ومسبباتها وسبل التخفيف من آثارها قدر الإمكان .

–ومن هنا كان اهتمام الباحثة بدراسة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الجامعة الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية والطالبات الحضريات غير المغتربات ، فمع كثرة أعداد الطالبات في التعليم الجامعي واضطرار ابتعاد الكثيرات منهن عن أسرهن بالريف والحياة بالمدن الجامعية الملحقة بكلياتهن فى الحضر كالقاهرة وغيرها ، فإنه –––––مما لاشك فيه أن هؤلاء الطالبات يعانين نتيجة اغترابهن عن أهاليهن من الشعور بالوحدة النفسية ، ونتيجة لهذه المعاناة تظهر لديهن بعض الأعراض السيكوسوماتية المصاحبة لتلك المشاعر والتي تدعم هذه المشاعر أيضا ،ومنها " الصداع ، والشعور بالضعف ، فقدان الشهية ، النوم أكثر من الطبيعي " ... وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن هذه المتغيرات على عينة من طالبات الجامعة ، كما أن الدراسة تشتمل على مجموعتين من الطالبات فى تخصصات نظرية وعملية مختلفة (طالبات ريفيات مغتربات مقيمات بالمدينة الجامعية ، وطالبات حضريات غير المغتربات) .

–وبناءا على هذا يكون موضوع البحث الحالي:

دراسة مقارنة فى الأعراض السيكوسوماتية بين طالبات الجامعة الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية والطالبات غير المغتربات " .

ومن هنا يكون التساؤل الرئيسي بالبحث الحالي كالتالي :

١- هل هناك فرق له دلالة إحصائية في متغير الأعراض السيكوسوماتيبة بين المغتربات وغير المغتربات– من الطالبات الجامعيات؟

<u>أهمية الدراسة:</u>

يستمد البحث الحالي أهميته– النظرية والتطبيقية– علي النحو التالي:

الأول: يتعلق بظاهرة الأعراض السيكوسوماتية من حيث أنها ظاهرة ازداد تواترها في عصرنا هذا المحمل بالأعباء بسبب تعقد الظروف الاقتصادية والاجتماعية، والطموحات الشخصية خاصة لدى جيل الشباب. ولما كانت الأعراض السيكوسومانية تعد دلالة رمزية لعدم التوافق الجسمي والنفسي والاجتماعي للفرد الأمر الذي يدعونا إلي ضرورة الاهتمام بها كظاهرة خطيرة تستحق الدراسة إن كنا نريد للإنسان أن يستعيد توافقه مع الواقع.

الثاني: إن معظم الدراسات التي تناولت الأعراض السيكوسوماتية ركزت علي بعضها دون البعض الآخر، بينما تحاول هذه الدراسة الاهتمام بتناول الأعراض السيكوسوماتية بوجه عام كما تنعكس في أجهزة الجسم المختلفة.

الثالث: يتعلق بالشريحة الإنسانية التي يتم إجراء الدراسة الحالية عليها، الطالبات الجامعيات ،والسبب في ذلك إنما يرجع إلي ما أشارت إليه الإحصائيات من انتشار الأعراض السيكوسوماتية لدي جيل الشباب بعد ما كانت تكثر بين كبار السن فقط. ولما كان الأمل يتوقف علي الشباب المتعلم من حيث هم رصيد المجتمع ، لذا يمكننا تصور مدي الخطورة عندما تفرز الجامعات أجيالاً غير متوافقة نفسياً وجسمياً، مما يتطلب إعطاء هذه الفئة من الشباب أولوية الاهتمام والدراسة خاصةً عينة هذه الدراسة الطالبات الجامعيات، فنحن نأمل توافقهن في حياتهن القادمة جسمياً ونفسياً واجتماعياً وزواجياً آملين منهن إفراز جيل واع متعلم متوافق نفسياً واجتماعياً وجسمياً.

(محمود السيد أبو النيل: ١٩٩٤، ١٦٠)

أهداف البحث الحالي وموضعها بين الدراسات:-

تحاول الدراسة الراهنة أن تسهم في الكشف عن طبيعة الأعراض السيكوسوماتية لدي عينة الدراسة.. ولتحقيق هذا الهدف، تعقد الدراسة مقارنة بين فئتين هما (فئة الطالبات الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية وفئة الطالبات الحضريات غير المغتربات) وذلك بهدف تحديد الفروق بينهما في الأعراض السيكوسوماتية المميزة لكل فئة منهما .

- وعلي هذا الأساس تندرج الدراسة الراهنة ضمن المحاولات التي تبذل للكشف عن الأسباب المؤدية للإصابة بمختلف الأمراض النفسجسمية.

فرض البحث :

١-يوجد فرق له دلالة إحصائية في الأعراض السيكوسوماتية بين الطالبات الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية و بين الطالبات الحضريات غير المغتربات.

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة الحالية على عينة يصل عددها الى مائة طالبة مقسمات الى مجموعتين:

(١) المجموعة الأولى:

مجموعة المغتربات (١٧ – ٢١عاما) ويصل عددهن الى ٥٠ طالبة.

(٢) المجموعة الثانية:

مجموعة غير المغتربات (١٧ – ٢٣ عاما) ويصل عددهن الى ٥٠ طالبة.

أدوات الدراسة:

أعتمدت الباحثة على الأدوات الآتية للتحقق من أهداف الدراسة:

(١) قائمة كورنل الجديدة للنواحى العصابية والسيكوسوماتية.

تأليف: كيف برودمان ،البرت ج.اردمان ،هارولدج.ولف ١٩٨٦

تعريب واعداد: الدكتور.محمود السيد أبو النيل ١٩٩٥

نتائج البحث :

أسفر البحث الحالي عن النتائج التالية :

قبل عرض نتائج الفرض قامت الباحثة بتحليل احصائي للاختبارات الفرعية لقائمة كورنل للأعراض السيكوسوماتية و النواحي العصابية وذلك عن طريق حساب معامل الالتواء ودلالة هذا المعامل لكل من الاختبارات الفرعية لدي مجموعتي الدراسة كالآتي :

جدول (١) التحليل الإحصائي للاختبارات الفرعية و الدرجة الكلية لقائمة كورنل للنواحي العصابية و السيكوسوماتية للمجموعة المغتربات

الاختبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	دلالة معامل الالتواء	مستوي الدلالة
السمع و الابصار	٤،٣٨	٢،٥٥	٤	٠،٤٢٠	١,٢	غيردال
الجهاز التنفسي	٤،٥٦	٢،٨٥	٤	٠،٧٤١	٢,١١	غيردال
القلب و الأوعية	٣،٩	٢،٩٢	٣	٠،٦٩٦	١,٩٨	غيردال
الجهاز الهضمي	٤،٣٨	٣،٣٣	٣	٠،٩٢٩	٢,٦٥	دال
الهيكل العظمي	٣،٦٨	٣،١٣٢	٢،٥٠	٠،٨٤٠	٢,٤	غيردال
الجلد	٢،٩٤٠	٢،٠١٤	٣	٠،١٦٣	٠,٤٦	غيردال
الجهاز العصبي	٤،٦٦	٣،٠٣٤	٤	٠،٥٥٨	١,٥٩	غيردال
البولي التناسلي	٢،٩٤٠	٢،٧٢٨	٢	٠،٧٧٥	٢,٢١	غيردال
التعب	٣،١٢٠	١،٩١٢	٣	٠،٠٠٤	٠,٠١	غيردال
تكرار المرض	٢،٧٤	٢،١٤٥	٢	٠،٧٠١	٢,٠٠٢	غيردال
أمراض متنوعة	٣،٢٤٠	٣،١٥٩	٢	١،٥٩٤	٤,٥٥	دال
العادات	٤،٢٠٠	٣،٧٥٧	٣،٥	١،٦٥٢	٤,٧٢	دال
عدم الكفاية	٥	٣،٠٩٠	٤	٠،٤٨٨	١,٣٩٤	غيردال
الاكتئاب	٢،٣٠٠	١،٨٦٥	٢	٠،٥٢٥	١,٥	غيردال
القلق	٣،٥٤٠	٢،٥٩٦	٤	٠،٣٧١	١,٠٦	غيردال
الحساسية	٢،٤٨٠	١،٧٤٠	٢	٠،٣٤٩	٠,٩٩٧	غيردال
الغضب	٣،٣٢٠	٢،٤٦٩	٣	٠،٦٠٦	١,٧٣١	غيردال
التوتر	٤،١٦٠	٢،٤٤٤	٤	٠،٠٦٠	١,٧٣١	غيردال
الدرجة الكلية	٦٥,٥٢٠	٢٢,٧٨	٦٨	٠,٤٧٦	١,٣٦	غيردال

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الالتواء لم يصل الي مستوي الدلالة في أي من الاختبارات الفرعية لقائمة كورنل للأعراض السيكوسوماتية سوي علي كل من الاختبارات الفرعية للجهاز الهضمي و العادات و الأمراض المتنوعة حيث

كانت قيمة معامل الالتواء لكل منهما علي التوالي (٢,٦٥ ؛ ٤,٥٥ ؛ ٤,٧٢) مما يشير إلي أن تلك المقاييس الفرعية شديدة لصعوبة بالنسبة لتلك المجموعة .

جدول (٢) التحليل الإحصائي للاختبارات الفرعية و الدرجة الكلية لقائمة كورنل للنواحي العصابية و السيكوسوماتية للمجموعة لغير المغتربات

الاختبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	دلالة معامل الالتواء	مستوي الدلالة
السمع و الابصار	٢،٩٢	٢،٤٤	٣	٠،٩٢٢	٢,٦٣	دال
الجهاز التنفسي	٣،٧٦	٢،٣٩	٣	٠،٥٣٧	١,٥٣	غيردال
القلب و الأوعية	٣،٦٨	٢،٥٣	٤	٠،٠٧٨	٠,٢٢٢	غيردال
الجهاز الهضمي	٢،٨٢	١،٨٩	٢	٠،٨٩٢	٢,٥٤	غيردال
الهيكل العظمي	٢،١	٢،٤٥	١	١،٦٨٠	٤,٨	دال
الجلد	٢،٠٢	١،٧٧	١،٥	٠،٩٨٩	٢,٨٢	دال
الجهاز العصبي	٣،٤٨	٢،٧٣	٣	٠،٥٨٧	١,٦٧٧	غيردال
البولي التناسلي	١،٧٤	٢،٢٢	١	١،٤٧٢	٤,٢٠٥	دال
التعب	٢،٣٤	١،٨٤	٢،٥٠	٠،٣٦٦	١,٠٤	غيردال
تكرار المرض	٢،٢٢	٢،٣٧	١،٥٠	١،٤٢٠	٤,٠٥	دال
أمراض متنوعة	٢،٧٠	٢،٧١	٢	١،٣٠٠	٣,٧١	دال
العادات	٣،٠٢	٢،٩٣	٣	١،٠٩٩	٣,١٤	دال
عدم الكفاية	٤،٧٨	٣،٣٣	٥	٠،١٥٦	٠,٤٤٥	غيردال
الاكتئاب	٢،١٢٠	١،٨٤	٢	٠،٦٤٦	١,٨٤	غيردال
القلق	٢،٢٨٠	٢،٢٤٠	٢	٠،٨١٣	٢,٣٢٢	غيردال
الحساسية	٢،٢٠	٢،٠٤٠	٢	٠،٤٦٨	١,٣٣٧	غيردال
الغضب	٢،٧٨	٢،٩٩	٢	٠،٧٤١	٢,١١٧	غيردال
التوتر	٢،٦٠	٢،٤٩٠	٢	٠،٨٣٤	٢,٣٨٢	غيردال

الدرجة الكلية	٤٩,٥٦	٢٢,٠٨	٥١,٥	٠,٤٥٤	١,٢٩	غيردال

يتضح من الجدول (٦) أن معامل الالتواء قد وصل إلي مستوي الدلالة الإحصائية علي كل من مقاييس السمع و الإبصار ، و الهيكل العظمي ، و الجلد ، و الجهاز البولي التناسلي ، و تكرار المرض ، و الأمراض المتنوعة ، و العادات حيث كان مستوي دلالة معامل الالتواء لكل من تلك المقاييس علي التوالي (٢,٦٣ ؛ ٤,٨ ؛ ٢,٨٢ ؛ ٤,٢٠٥ ؛ ٤,٠٥ ؛ ٣,٧١ ؛ ٣,١٤) مما يشير إلي عدم اعتدالية التوزيع و إلي صعوبة تلك الاختبارات بالنسبة لتلك المجموعة .

جدول (٣) الفروق بين مجموعة الطالبات الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية وبين مجموعة الطالبات الحضريات غير المغتربات علي درجات المقاييس الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس قائمة كورنل للنواحي العصابية و السيكوسوماتية

الاختبار	مجموعة المغتربات		مجموعة غير المغتربات		قيمة مان ويتني	القيمة االحرجة	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
السمع و الابصار	٥٩،٢٧	٢٩٦٣،٥	٤١،٧٣	٢٠٨٦،٥	٨١١،٥	٣،٠٤٩	٠،٠١
الجهاز التنفسي	٥٤،٣٣	٢٧١٦،٥	٤٦،٦٧	٢٣٣٣،٥	١٠٥٨،٥	١،٣٣٢	غيردال
القلب و الأوعية	٥٠،٧٢	٢٥٣٦	٥٠،٢٨	٢٥١٤	١٢٣٩	٠،٠٧٦	غيردال
الجهاز الهضمي	٥٧،٤٨	٢٨،٧٤	٤٣،٥٢	٢١٧٦	٩٠١	٢،٤٣٤	٠،٠٥
الهيكل العظمي	٥٨،٩٣	٢٩٤٦،٥	٤٢،٠٧	٢١٠٣،٥	٨٢٨،٥	٢،٩٤٦	٠،٠١
الجلد	٥٧،٢٤	٢٨٦٢	٤٣،٧٦	٢١٨٨	٩١٣	٢،٣٥٩	٠،٠٥
الجهاز العصبي	٥٦،٢١	٢٨١٠،٥	٤٤،٧٩	٢٢٣٩،٥	٩٦٤،٥	١،٩٨٠	٠،٠٥
البولي والتناسلي	٥٧،٤٨	٢٨٧٤	٤٣،٥٢	٢١٧٦	٩٠١	٢،٤٥٩	٠،٠٥
التعب	٥٦،١٦	٢٨٠٨	٤٤،٨٤	٢٢٤٢	٩٦٧	١،٩٧٥	٠،٠٥
تكرار المرض	٥٥،١٦	٢٧٥٨	٤٥،٨٤	٢٢٩٢	١٠١٧	١،٦٣١	غيردال
أمراض متنوعة	٥٣،٢٦	٢٦٦٣	٤٧،٧٤	٢٣٨٧	١١١٢	٠،٩٦٣	غيردال
العادات	٥٥،٦٢	٢٧٨١	٤٥،٣٨	٢٢٦٩	٩٩٤	١،٧٨١	غيردال
عدم الكفاية	٥٠،٩٧	٢٥٤٨،٥	٥٠،٠٣	٢٥٠١،٥	١٢٢٦	٠،١٦٣	غيردال
الاكتئاب	٥١،٩٦	٢٥٩٨	٤٩،٠٤	٢٤٥٢	١١٧٧	٠،٥١١	غيردال
القلق	٥٧،٧٤	٢٨٨٧	٤٣،٢٦	٢١٦٣	٨٨٨	٢،٥٢٣	٠،٠٥
الحساسية	٥٣،١١	٢٦٥٥،٥	٤٧،٨٩	٢٣٩٤،٥	١١١٩،٥	٠،٩١٤	غيردال
الغضب	٥٤،٧٠	٢٧٣٥	٤٦،٣٠	٢٣١٥	١٠،٤٠	١،٤٦٨	غيردال
التوتر	٥٩،٦٩	٢٩٨٤،٥	٤١،٣١	٢٠٦٥،٥	٧٩٠،٥	٣،١٩٢	٠،٠٠١
الدرجة الكلية	٦٠،١٤	٣٠٠٧	٤٠،٨٦	٢٠٤٣	٧٦٨	٣،٣٢٤	٠،٠٠١

يتضح من الجدول (١١) أن نتائج التحليلات الاحصائية التى أجريت باستخدام اختبار مان–ويتنى أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الطالبات الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية ، والطالبات الحضريات غير المغتربات) علي كل من المقاييس الفرعية للسمع و الابصار و الهيكل العظمي عند مستوي دلالة ٠،٠١ ، والجهاز الهضمى والجلد والجهاز العصبى و البولي التناسلي و التعب و القلق عند مستوي دلالة ٠،٠٥ ، والتوتر والدرجة الكلية عند مستوي دلالة ٠،٠٠١ باتجاه المغتربات .

وهذا يشير إلى معاناة الطالبات الريفيات المغتربات المقيمات بالمدينة الجامعية (عن الطالبات الحضريات غير المغتربات) من الشكاوى والأعراض السيكوسوماتية التي تختص بضعف الإبصار كالحاجة لنظارة واحمرار العينين والتهاباتها وآلامها

أو ازدواج الرؤيا ، كما أنهم يعانون من صعوبات فى السمع مثل استعمال سماعات بالأذن ووجود طنين بها ، كما أنهم يعانون من اضطرابات بالهيكل العظمى مثل هشاشة العظام وحدوث التهابات بالمفاصل وآلام بالعضلات والظهر والمفاصل والمفاصل وروماتيزم ، ويعانون أيضا من اضطرابات بالجهاز الهضمي مثل تهيج القولون وقرحة المعدة وزيادة ونقصان الوزن ، وأيضا اضطرابات بالجلد كالحساسية والجروح والطفح الجلدى ، كما يعانون من اضطرابات بالجهاز العصبى كحدوث صداع بالرأس وتخدير أو وخز بأحد أجزاء الجسم أو تشنجات أو إغماء ، كما أنهم يعانون من اضطرابات بالجهاز البولي والتناسلي كإضطرابات بالكلية ، وأيضا يعانون من الإجهاد والتعب ، وشعورهم المستمر بالقلق والعصبية ، ويعانون أيضا من التوتر حيث يشعرون بالضعف فى مواجهة الآخرين والأحلام المزعجة والأفكار المخيفة والخوف من الحركات المفاجئة أو الضوضاء ليلا.

Summary

Importance of the research :

The current research is important theoretically & practically for the following reasons:
(1) Prevalence of psychosomatic symptoms among young people because of the complexity of the economic and social conditions and personal ambitions.
(2) Most previous studies have focused on some psychosomatic symptoms without others while the current study trying to interest in addressing psychosomatic symptoms in general as reflected in the various systems of the body.

Research aims :

The current research aims to detect psychosomatic symptoms among female expatriate students and non-expatriate.

Research hypotheses :

(1)There is a statistically significant difference between the rural female expatriate students at expatriate housing of university and urban female non-expatriate students on psychosomatic symptoms .

Sample of the Research :

The current study involved 100 female students divided into two groups as follow :
The first group consists of 50 expatriate female students ranging from (17-21) years.
The second group consists of 50 non expatriate female students ranging from (17-23) years .

Research tools :

(1)List Cornell's new aspects of neurotic and psychosomatic (Localization and preparation Abu Al nail).

Results :

(1) The results of the first hypothesis indicated that there are statistically significant differences between the expatriate and non-expatriate female students on each of the subscales of hearing and vision, and the skeleton and digestive system and the nervous system and skin and urinary tract and fatigue and anxiety and tension, and the total score towards expatriate female students.

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

1- أحمد عزت راجح (١٩٦٧) : الأمراض النفسية والعقلية – أسبابها وعلاجها وآثارها الاجتماعية ، دار المعارف ، القاهرة .

2-أيمن غريب قطب ناصر (٢٠١١) : سيكولوجية التحديث وتحديات العولمة – آفاق نظرية ورؤى تربوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .

3- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧) :الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة .

4-رانيا الصاوى عبده عبد القوي (٢٠٠٣) : الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بكل من التوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى المراهقين المودعين بمؤسسات الرعاية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة

5-عبد العزيز السيد الشخص(٢٠١٣) : مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

6-فرج عبد القادر طه وشاكر قنديل وآخرون (١٩٩٣) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الطبعة الأولى ، دار سعاد الصباح ، القاهرة.

7-مجدى محمد الدسوقي (١٩٩٨) : مقياس الشعور بالوحدة النفسية ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

8-مجدي محمد محمود زينة (٢٠٠٠) : علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بأحداث الحياة لدى المتضررين من حرب الخليج الثانية ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط .

9-محمود السيد أبو النيل (١٩٩٤) : الأمراض السيكوسوماتية في الصحة النفسية ، المجلد الأول ، الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية ، بيروت .

10- محمود السيد أبو النيل (١٩٩٤) : الأمراض السيكوسوماتية – دراسات وبحوث عربية وعالمية ، المجلد الثاني ، الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية ، بيروت .

11-محمود السيد أبو النيل (٢٠٠١) :قائمة كورنل للنواحى العصابية والسيكوسوماتية ،المؤسسة الإبراهيمية للطباعة ، القاهرة .

12-محمود السيد أبو النيل (٢٠٠٤) : الصحة النفسية ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة

13-محمود السيد ابو النيل (٢٠٠٩) : الإحصاء النفسي والإجتماعى والتربوي، الطبعة السابعة ، القاهرة .

١٤-**محمود عبد القادر محمد (١٩٧٧)** :دراستان في دوافع الإنجاز و سيكولوجية التحديث للشباب الجامعي، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

15- منى حسين حسن أبو طيرة (١٩٨٩) : علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بالشخصية والتنشئة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

16- منى كامل عبد الله محمود (١٩٩٢) : المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالإحساس بالوحدة النفسية لدى طلاب المدن الجامعية بجامعة الإسكندرية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .

17-مرفت حبيب عبد السلام خليفة (٢٠١٣) : الصفحة النفسية لذكاء المسنين ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

18-**نبيل السمالوطى (١٩٩٠)** : التنمية والتحديث الحضاري- تحليل الأبعاد النفسية والاجتماعية للتنمية الاقتصادية ، الجزء الأول ، مطبعة الجبلاوى ، القاهرة.

19- **نجوى عبد الله أحمد (٢٠٠٤)** : فعالية برنامج إرشادي عقلانى إنفعالى في خفض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة

ثانيا : المراجع الأجنبية

1- **Frankenhaeuser,Marianne,Lundberg,Uif,fredrikson,mats,Melin ,Bo et al0,(oct.,1989),Stress on And off the Job as related to sex and Occupational Status in white – Collar Workers,Journal of Organizational BehaVior, Vol.10 (4):321-346**

2- **Howard , J.H., Cunningham, D.A.& Rechnitzer P.A.,(Dec.,1984), Physical ActiVity as a Moderator of life Events and Somatic Complaints : Alongitudinal Study,Can J.Applied Sport Sci.,(4).**

3- **LeonoVa,Anna,B.,(1996),Occupational stress,Personal Adaptation and Health,Psychology professional and Research,(1997),Book Source:Spielberger, Charles Donald(Ed.),Sarason Irwin G.(ed.) et al.,(1996),Stress and Emotion : Anxiety,Anger,and Curiosity,Vol.16,Series in Stress and Emotion,(PP109-125) DC.,Taylor&Franci Xvi,315pp,U.S.A**

4- **Moroi.K.,:"Loneliness induced by Situation Changes in the lives of Experimental Social Psychology(Feb.,)Vol.25(2),(1980)pp.115- 125**

5- **Pharr-Ann-E.,(1988),Effects of Stress on Women Managers in Washington D.C.GoVernment,PH.D.,UniVersity of Pittsburgh,(178)**

6- **Sime,WE.,Rossi,AM.&Lubbers,CA.,(1990),Incidence of Stress-Related disorders among American and Brazilian Men and Woman,International Journal of Psychosomatic,37(1-4):7-62**

7- **Voux,A:"Social and Personal Factor in Loneliness",Journal of Social & Clinical Psychology,Vol.613-4,(1988)pp.462-471**